

# الملاحق

# ملحق رقم (1)

تقرير لجنة الرد على الخطاب  
الملكي السامي.

التاريخ: 15 يناير 2023م

## تقرير

### لجنة الرد على الخطاب الملكي السامي

#### دور الانعقاد العادي الأول - الفصل التشريعي السادس

##### مقدمة:

عملاً بمقتضى قرار مجلس الشورى في جلسته الثانية من دور الانعقاد العادي الأول من الفصل التشريعي السادس والمنعقدة يوم الأحد الموافق 25 ديسمبر 2022م بالموافقة على تشكيل لجنة إعداد الرد على الخطاب الملكي السامي، وإنفاذاً للقرار التنفيذي رقم (1) لسنة 2022م بشأن تشكيل اللجنة والصادر بتاريخ 25 ديسمبر 2022م، وما اقتضاه من تكليف اللجنة بإعداد تقريرها بشأن مشروع الرد على الخطاب الملكي السامي وتقديمه خلال أربعة أسابيع من تاريخ صدور القرار سالف الذكر، تمهيداً لعرضه على المجلس الموقر؛ فقد تشكلت اللجنة برئاسة سعادة السيد جمال محمد فخرو النائب الأول لرئيس مجلس الشورى، وعضوية كل من أصحاب السعادة أعضاء المجلس الآتية أسماؤهم:

1. الدكتوراه جهاد عبدالله الفاضل  
عضوًا
2. الدكتوراه ابتسام محمد صالح الدلال  
عضوًا
3. السيدة إجلال عيسى بوبشيت  
عضوًا
4. الشيخ أحمد بن محمد آل خليفة  
عضوًا
5. الدكتور أحمد سالم العريض  
عضوًا
6. الدكتور بسام إسماعيل البنمحم  
عضوًا
7. السيد جمعة محمد الكعبي  
عضوًا
8. السيد جواد حبيب الخياط  
عضوًا
9. الشيخ جواد عبدالله عباس  
عضوًا
10. السيد حمد بن مبارك النعيمي  
عضوًا

### أولاً: إجراءات اللجنة:

(1) تدارست اللجنة الخطاب الملكي السامي في الاجتماعين التاليين:

رقم الاجتماع	التاريخ	الدور	الفصل
الأول	28 ديسمبر 2022م	الأول	السادس
الثاني	10 يناير 2023م	الأول	السادس

(2) اطلعت اللجنة على الخطاب الملكي السامي بمناسبة افتتاح دور الانعقاد العادي

الأول من الفصل التشريعي السادس.

(3) اطلعت اللجنة على ملف إعلامي من إعداد قسم البحوث والدراسات بهيئة

المستشارين القانونيين بالأمانة العامة للمجلس، تناول أبرز ما ورد في الإعلام

المحلي حول الخطاب الملكي السامي.

(4) اطّلت اللجنة على الخطاب الملكي السامي لدور الانعقاد العادي الرابع من الفصل التشريعي الخامس، ورد مجلس الشورى عليه؛ استرشادًا به ووقوفًا على ما استقر عليه المجلس من أساليب في صياغة الرد.

(5) تسلّمت اللجنة مسودة أولى متكاملة لمشروع الرد تفضّل بها مشكورًا المستشار الدكتور نوفل عبدالسلام غربال رئيس هيئة المستشارين القانونيين، وقد اعتمدها اللجنة أساسًا بنت عليه مشروع الرد بصيغته النهائية والمرفق بهذا التقرير.

(6) خاطبت اللجنة أصحاب السعادة أعضاء المجلس لإبداء ملاحظاتهم وتصوراتهم بشأن مشروع الرد، لمناقشتها في اجتماعات اللجنة، بغية إثراء الرد وليصدر معبرًا عن رأي جميع أعضاء المجلس، ولم تتلقَ اللجنة أي ملاحظات بهذا الشأن.

• حضر اجتماعي اللجنة من الأمانة العامة للمجلس كل من:

هيئة المستشارين القانونيين	
المستشار الدكتور نوفل عبدالسلام غربال	رئيس هيئة المستشارين القانونيين
إدارة شؤون اللجان	
السيدة ميرفت علي حيدر	مشرف شؤون اللجان
إدارة العلاقات والإعلام	
السيد حسين هاشم ماجد	أخصائي إعلام وتواصل أول

## ثانياً: اختيار مقرري الموضوع الأصلي والاحتياطي:

إعمالاً لنص المادة (39) من اللائحة الداخلية لمجلس الشورى، اتفقت اللجنة على اختيار كل من:

1. الدكتورة ابتسام محمد صالح الدلال مقرراً أصلياً
2. السيدة إجلال عيسى بوبشيت مقرراً احتياطياً

## ثالثاً: توصية اللجنة:

في ضوء ما دار من مناقشات وما أبدي من آراء، فإن اللجنة توصي بالموافقة على مشروع الرد على الخطاب الملكي السامي بمناسبة افتتاح دور الانعقاد العادي الأول من الفصل التشريعي السادس.

والأمر معروض على المجلس الموقر لاتخاذ اللازم،،،

**جمال محمد فخرو**

**النائب الأول لرئيس مجلس الشورى**

**رئيس لجنة الرد على الخطاب الملكي السامي**

بسم الله الرحمن الرحيم

## حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين المعظم، حفظه الله ورعاه.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد تفضلتم يا صاحب الجلالة فأسبغتم على أعضاء المجلس الوطني من التشريف أوفاهُ ومن التكريم أبلغَ مداه، فافتتحتم، حفظكم الله ورعاكم وسدد على طريق الخير خطاكم، دور الانعقاد العادي الأول من الفصل التشريعي السادس، إيدانًا من لدنكم بمواصلة السلطة التشريعية بمملكة البحرين لمسيرتها المباركة نحو أفاق النماء والبهاء في كنف عهدكم الزاهر الميمون، الذي سيمته الازدهار وشيمته السؤدد والاستقرار.

وقد احتوى خطاب جلالتم الذي ازدانت به مراسم الافتتاح من التوجّهات والأولويات ما هو كفيّل ببيان مسالك النجاح وتحديد سبل الفلاح، حتى ينعم المواطنون في مملكة البحرين -وقد تفيؤوا وارف ظل قيادتكم الرشيدة- بما قيّض الله لهم من خيرات وما حباهم به من منجزات.

ويعاهدكم أعضاء مجلس الشورى يا صاحب الجلالة على معاضدة تطلعاتكم الكريمة للمضي قُدماً في حمل أمانة العمل الوطني بعزيمة لا تلين، والقيام بموجبات مسؤولية المشاركة في صنع القرار الوطني بعطاء لا يستكين، رافعين معكم أكفّ الحمد والعرفان للعزیز المَنَّان لآلائه الحميدة بعودة الحياة إلى طبيعتها، ونعمائه المجيدة باستئناف مسيرة الإنجاز لوتيرتها.

وإننا لنستشعرُ بالغ السرور وخالص الارتياح والحبور للنجاح الباهر الذي كلّل الانتخابات التشريعية والبلدية الأخيرة، التي أبانت في مختلف مراحلها عن مستوى حضاري رفيع، والتزامٍ وطني بديع، استقام كلاهما دليلاً ساطعاً

وتبياناً رائعاً على ما بلغه الشعب البحريني من وعي سياسي عميق تجلّى في نسبة المشاركة الشعبية التي ناهزت 73%، وهي من أعلى النسب في الدول الديموقراطية.

وقد شكّلت هذه الانتخابات أئنة فارقة في مسيرة تاريخية فائقة، مُتواليةً حلقاتها، مُتتاليةً محطاتها، امتدّت على مدى قرن من الزمان، منذ باكورة الحياة النيابية التي انطلقت مع أول صيغة للانتخابات البلدية. ليتدفّق فيضٌ هذه الرسالة بعد ذلك مدّاراً، ويزدادَ في كل مرحلة رسوخاً واستقراراً. تعزيزاً للمؤسسات الدستورية، وارتقاءً بالتجربة الديموقراطية.

ويحدونا العزم يا صاحب الجلالة على الأخذ بأسباب نجاح المرحلة الجديدة من المسيرة الثرية للمجلس الوطني، المُتّسمة بأهميتها الفائقة، ملتزمين سَمَتَ توجيهات جلالتم لتطوير ما دأبنا على تعزيزه من آليات الحوار ووشائج التعاون المثمر مع السلطة التنفيذية، على أساسٍ من تنسيق المواقف وتضافر الجهود، بما يجعل المواطن دوماً قُطبَ الرّحى **فيرتفع من أجل** المصلحة العامة سقّف العطاء.

كما نعلن تجنّداً الدائم لمعاوضة جهود جلالتم، حفظكم الله، في حماية الصالح العام، واضعين نصب أعيننا تعميقَ وحدتنا الوطنية، ذائدين عن حياض منظومة قيمنا وتقاليدنا الحضارية، معاهدين جلالتم على العمل سوياً مع السلطة التنفيذية لمراجعة التشريعات وسن القوانين الداعمة لحماية المجتمع البحريني، ومثمنين حرص جلالتم على تحري التوافق بحُسابه سبيلاً قويمًا ونهجاً مباركاً سليماً يأمّن فيه العباد وترتكّن إليه البلاد، بأبنائها وبناتها، وهم حقاً سوا عُدّها وبنائها، لتقف سداً شامخاً مرصوصاً، لا يملك إزاءه كلُّ غزو فكري مُنافٍ للشريعة القويمة والفترة السليمة، إلا تَهَقراً ونُكوصاً.

ونشاطر جلالتم، أيّدكم الله، في أن هذه القاعدة صلبة البنيان، عزيزة الأركان، هي التي تستمد منها هويتنا الوطنية حَصانتها، لتغدو من ثمّ منطلقاً للمضي قدماً على مَحَجّة تطوير الأداء الوطني بأجهزته وأنظمتها وخدماتها، بفضل كفاءة الحكومة الموقرة واقتدارها ومرونتها وسرعة استجابتها، بإشراف كريم وتوجيه حكيم من قُرّة عين جلالتم وولي عهدكم الأمين، رئيس



مجلس الوزراء، ابنكم البارّ صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة حفظه الله، الذي نُبارك بدورنا جهوده الموقّعة الدّؤوبة وأعماله الجليلة المشهودة في إدارة العمل الحكومي، في سياق تعزيز النسق الحثيث للاستجابة للمتطلّبات الوطنية، حتى تتحوّل التحدّيات الجسام إلى إنجازات عظام.

وإن ما تفضلتم به يا صاحب الجلالة من توجيه كريم بمواصلة الجهود الحكومية في تنفيذ خطط التعافي الاقتصادي وبرامج التوازن المالي، وبتوضيح نتائج الشراكة مع القطاع الخاص على تنويع الاقتصاد الوطني، والعائد من الاستثمارات على النمو الاقتصادي، وبرامج التدريب والتعليم التي تتبناها الحكومة لزيادة الإنتاجية وتوجيه كل تلك النتائج ومردودها الإيجابي على المستويات المعيشية للأسرة البحرينية. سيكون لنا بمثابة النهج الذي نقتفيه والسبيل الذي نلتزمه ونرتضيه، لتدعيم التشريعات ذات الصلة بهذه المجالات، بما يعزّز التنمية المستدامة، في سياق الاغتنام الأمثل للإمكانيات الوطنية، وتوجيهها لخدمة المواطن البحريني في مختلف المَناحي الاقتصادية والاجتماعية.

وإنه لمن طَوّاع السُّعود وبشائر الخير والجود، أن يتزامن افتتاح دور **الانعقاد العادي** الأول من الفصل التشريعي السادس للمجلس الوطني مع الاكتشافات الجديدة للغاز الطبيعي بما يَنم عن نجاح قطاع النفط والغاز في إدارة الموارد الطبيعية واستثمارها في المساهمة في رفع مستوى الرخاء الوطني والمضي به إلى الأمام بفضل هذا المورد الاقتصادي الهام.

ويحدونا العزم في هذا المَقام على معاضدة اهتمام جلالتم الموصول بأهمية برامج الدعم المالي والاقتصادي للمواطنين للحد من الأعباء الاقتصادية على اختلاف أسبابها من خلال النظر بإمعانٍ في الجوانب ذات الصلة بهذه البرامج، والعمل بِنَفانٍ وإتقانٍ على تطويرها بما يكفل رفع كفاءة توجيه الدعم لمستحقيه، باعتبار أن تلبية الاحتياجات الأساسية للمواطنين هي الوسيلة القويمة لتوفير حقهم الكامل في الحياة الكريمة.

وإنه لمن دواعي الغبطة أن نبدي بدورنا خالص الارتياح لما شهدته الخدمات المقدمة للمواطنين من تطوير، وما حُظيت به كفاءة العمليات الإدارية من

تعزير وتيسير، وما شهدته الخبرات الوطنية من تنمية لمسها الجميع، وما عرفته فرص العمل من ارتفاع وتنويع.

### صاحب الجلالة

إن فخركم بأداء المرأة البحرينية واسهاماتها المؤثرة والجليلة في النهضة الوطنية، هو مبعثُ اعتزاز لدينا جميعاً، ومدعاةً لاستحضار الجهود الكريمة لصاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، قرينة العاهل المعظم، رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، ومبادرات سموها حفظها الله للارتقاء بمنزلة المرأة البحرينية التي أضحت محل تنويه في مختلف المحافل الدولية. وهو ما يقتضي منا مزيداً من العمل على تطوير التشريعات بما من شأنه فتح أرحب الآفاق أمام المرأة البحرينية.

وإذ نشاطر جلالتم افتخاركم بالإنجازات المشرفة للقطاع الشبابي وما تهيأ لهم من مستويات تقدمهم في الحياة العامة، نعربُ عن إكبارنا للجهود التي ما فتئ يبذلها سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب، رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة في هذا الشأن. وهي جهود مباركة تستنهض هممنا على أن نتعهد هذا القطاع الهام بمزيد من التطوير لإطاره التشريعي.

وإذا ما كانت التعيينات الحكومية الأخيرة من أبرز الشواهد على ما قبض الله للمرأة والشباب تحقيقه من منجزات، فإن الفضل في ذلك كله عائدٌ بعد الله إلى جلالتم حفظكم الله، لما أسبغتموه على المرأة البحرينية والشباب من كريم العناية وجميل الرعاية، حتى استحقوا مباركتكم السامية. وإننا عاقدو العزم بإذن الله على استجلاء السبل الكفيلة بوضع المزيد من المبادرات التشريعية ومساندة البرامج الحكومية التي من شأنها الرفع من درجة العطاء الوطني في سياق تعميق التعاون مع السلطة التنفيذية.

## حضرة العاهل المعظم

إن مجلس الشورى يبارك جهود مملكة البحرين في سبيل تفعيل دورها المساند لمحيطها الإقليمي من خلال مبادراتها ومساعدتها الدبلوماسية الودية، في ظل قيادتكم الرشيدة وخياراتكم السديدة، وصولاً لما تنتظرون إليه من استقرار مستحق للمنطقة، بما يحقق آمال شعوبها بمشاركة كافة الأطراف المعنية. ويحدونا العزم على تقديم دعمٍ لا محدود لهذه التوجيهات عبر تفعيل وتعزيز الدبلوماسية البرلمانية.

كما نعرب لجلالتكم عن دعمنا المطلق لمساعدكم النبيلة ومبادراتكم الجليلة من أجل التوصل إلى سلام شامل وعادل في الشرق الأوسط يقوم على حل الدولتين لتثبيت الحقوق المشروعة للأشقاء الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة على أراضيهم وعاصمتها القدس الشرقية.

ونثمن عالياً دعوة جلالتم الصادقة لوقف الحرب الروسية-الأوكرانية وبدء المفاوضات الجادة لعودة التوافق بين الطرفين، بما يحفظ مصالحهما المشتركة والأمن والسلم الدوليين.

كما نشيد بحرص مملكة البحرين على دعم الجهود الدولية في مواجهة التغيرات المناخية ونشاطر اهتمام جلالتم بمتابعة ما يصدر من قرارات وتوصيات أممية لمؤتمرات المناخ. ونعاضد حرصكم على مساندتها والإسهام في تحقيق أهدافها لعودة التوازن البيئي واستدامة الموارد الطبيعية وعدالة الحصول عليها. وسنولي بإذن الله هذه القضايا المناخية والبيئية ما هي جديرة به من اهتمام لتعزيز أطرها التشريعية.

## صاحب الجلالة

إن العمل في سبيل رفعة البحرين وريادتها، واجبٌ وطني يلتزم به أعضاء مجلس الشورى بكل يقين ويعملون في سبيله كلَّ أنٍ وجين. مُباركين مع جلالتم كلَّ إسهام وطني بشأنه، معربين عن عميق العرفان وبالغ الامتنان لكل العاملين في ميادين الإنتاج والبناء بالسواعد والأذهان. وعلى رأسهم حُماة

الوطن المخلصين في قواتنا المسلحة وأجهزتنا الأمنية الذين نحْييهم بدورنا على تفانيهم ووقوفهم سداً منيعاً للدَّود عن حياض نسيجنا الوطني والدفاع عن جَمِي تلاحُم أسرتنا البحرينية الواحدة.

وفي الختام، نعاهد جلالتم حفظكم الله ورعاكم، على المضي قدماً بنسقٍ أسرع وطرقٍ أبداعٍ نحو مرحلة متجددة في المسيرة التشريعية الوطنية، شِعارُها التوفيق والنجاح وإطارُها التعاون والفلاح، قائمة على المُستخَلص من التجربة المديدة والمُستصَفى من الخبرة العتيدة، بما من شأنه تمهيدُ السبيل نحو ما نتطلع إليه جميعاً من مستقبلنا الواعد ومجتمعنا الآمن، الذي أفاء الله عليه ميزة التوافق والتآلف، وأنعمَ عليه بسجِيّة التسامح والخُلُق الرفيع، المنبثقة من مَعين روح البحرين منذ الأزل البعيد، ومن جوهر ثرائها الحضاري العتيد.

حفظ الله جلالتم بما حفظ به أم الكتاب والسبع المثاني، وحقق للبحرين تحت رايتكم ما تصبُون إليه من جميل الأمانى. وأسبغ الله عليكم آياتِ السؤدد والرشاد، وفُيوضَ الحكمة والسداد.

والسلام على مقامكم الكريم ورحمة الله وبركاته.

رئيسُ مجلس الشورى وأعضاؤه